خطيب جمعة الكوفة: الصرخي و أتباعه يتبنون المنهج التكفيري الوهابي

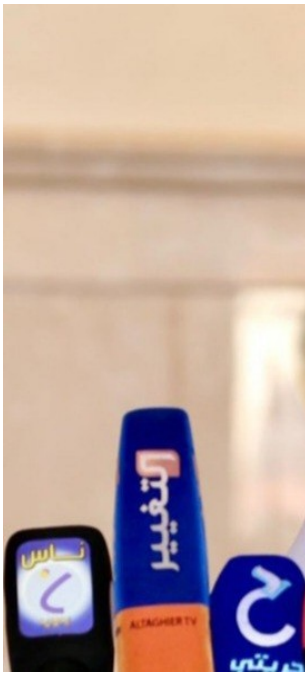

اتهم خطيب جمعة مسجد الكوفة مهند الموسوي ،اليوم الجمعة، المرجع الشيعي محمود الصرخي بأنه يبنى هو واتباعه المنهج التكفيري الوهابي الداعشي.

وقال الموسوي في خطبة صلاة الجمعة، إن "مواجهة التطرف والتشدد الديني والافكار المنحرفة الهدامة هو أكثر صعوبة من مواجهة أي خطر آخر، فإن الخطر حينما يكون خارجياً تكون مواجهته ليست بالعسيرة، ولكن حينما تكون المواجهة من الداخل تكن فتنة كبيرة تكمن خطورتها في ضرب الدين والقيم والاسس العقائدية".

وأضاف أن الصرخي واتباعه الذين يحاولون إدخال بعض العقائد المنحرفة إلى المذهب الشيعي وآخرها المطالبة بهدم قبور (الاولياء المعصومين) يتبنون ذلك المنهج التكفيري الوهابي الداعشي المجرم الذي استنكره كل أهل العقل والمعرفة".

و دعا إمام مسجد الكوفة إلى "تشريع قانون يجرم المنهج الارهابي البعثي الصدامي المجرم والتمجيد به

وذكرهم للهدام الملعون".

و في غضون ذلك اشار إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي في خطبته السياسية الى ماحدث مؤخرا من دعوة مقلدي الصرخي الى هدم القبور.

و قال القبانجي "نحن ندين هذه المجموعة الضالة التي دعت الى هدم قبور ائمة اهل البيت برموزها وشخوصها ويجب اعتقالهم واعتبارهم دعاة للفتنة الطائفية والارهاب".

وذكر ان "هذه المراقد محترمة عند كل طوائف المسلمين باستثناء الوهابية والدعوة الى هدمها له ابعاد باثارة الفتنة الطائفية في العراق".

و الصرخي هو من تلاميذ المرجع محمد محمد صادق الصدر الذي اغتيل هو ونجلاه في نهاية تسعينيات القرن المنصرم في مدينة النجف، وبعد سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في العام 2003 على يد القوات الامنية وحلفائها تصدى الصرخي للمرجعية الدينية إلا أنه لم يحظ بقبول الأوساط الحوزوية.

و يُعد الصرخي من المراجع الشيعة المثيرين للجدل بعد تبنيه أفكار الشيخ الحنبلي عبد الحليم ابن تيمية الذي يُعد من أشد المناوئين للمذاهب الشيعية وخاصة الإمامية منها.

وفي الأيام القلائل الماضية وخلال صلاة الجمعة دعا خطباء صرخيون إلى هدم مراقد آل بيت نبي الإسلام محمد بن عبدا مما أثار غضب الشارع الشيعي العراقي من بينهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر ليقدم العشرات من الأشخاص على مهاجمة مساجد وحسينيات مقلدي الصرخي واعتقال العشرات منهم من قبل الاجهزة الامنية بتهمة التطرف الديني واثارة الفتن.

و أصدرت محكمة تحقيق العمارة جنوبي العراق، يوم الأربعاء، مذكرة قبض بحق المتهم (محمود عبد الرضا محمد) الملقب (محمود الصرخي).

وذكر المركز الإعلامي لمجلس القضاء الاعلى في بيان، ان "المحكمة اصدرت مذكرة القبض وفق أحكام المادة (372) عقوبات التي تنص على معاقبة من يعتدي بأحد الطرق العلانية على معتقد لأحدى الطوائف الدينية أو حقّر من شعائرها".